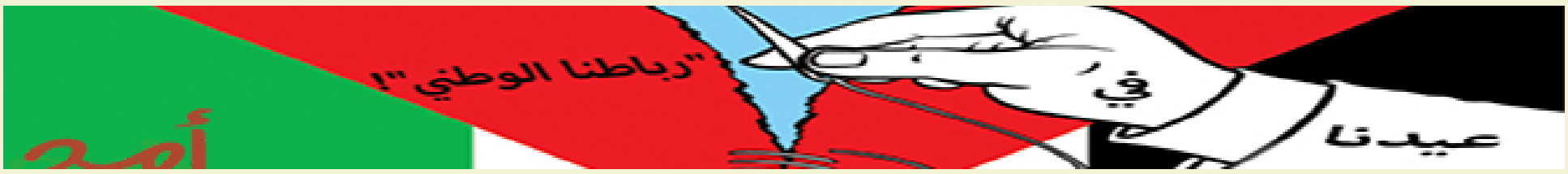

تنويه أمد

سلام لك يا خالد الشعب.. سلاما لقائد الفجر الفلسطيني الجديد والذي سيأتي رغم تآمر الاعداء وحواريهم من بني جلدتنا!

سوريا. ..دراسة الداخل؟ "

2014-12-25 02:52 تابعنا على: Google News

الدكتور عادل رضا

من يريد أن يفهم الحال الداخلي للدولة في سوريا إن يعرف أنها نموذج لاقتصاد الدولة من حيث تأمين الصحة و السكن و الدعم الغذائي...الخ و هذه الدولة التي كانت أداة و وسيلة تحول اقتصادي و تغيير نهضوي التي استوعبت طبقة رجال الإعمال القديمة و في نفس الوقت خلقت طبقة رجال أعمال جديدة و لكن هي طبقة جديدة مرتبطة بالأجهزة الأمنية في بلد نفطي زراعي سياحي يعتمد علي المساعدات الخارجية و بقاعدة من أصول أموال لمهاجرين سوريين تصل إلي ثمانون إلف مليون دولار.

أن هذه الدورة النهضوية الاقتصادية التي قادها حزب البعث الجناح اليساري توقفت عند منتصف الثمانينات حيث ابتدأت دورة الفساد بثنائية "رجال الأعمال و الأجهزة الأمنية" التي تم السماح لها بالعمل بالتجارة لسبب غير معروف و أيضا غير مفهوم من رأس الدولة الرئيس المرحوم حافظ الأسد الذي كان و ظل إلي وفاته يعيش تقشف ثوري معروف للجميع و ظل يعيش في شقته الصغيرة في حي المزة إلي يوم وفاته و حتي أولاده لم يميزهم عن بقية الناس ضمن حالة التقشف الثوري وهذا بالتأكيد أكسبه شعبية مهمة و لكن لماذا سمح بدورة الفساد وهو الحاكم المسيطر هو سؤال لا أعرف الإجابة عليه؟!

ضمن دورة الفساد التي بدأت بمنتصف الثمانينات و توقف النهضة و تراجع انجازات السبعينات و متاعب انخفاض عائدات النفط و مواسم الجفاف و هبوط تحويلات المغتربين السوريين و حصار دولي شامل نتيجة استقلالية القرار السياسي السوري.

هذا كله شكل بداية دورة الفساد السوري ونهاية نهضة السبعينات ضمن دولة البعث القومية بدأ آنذاك المشكل السوري بتفجر الفارق الطبقي بين دورة الفساد ثنائية الرؤوس(رجال الإعمال و الأجهزة الأمنية) وباقي الطبقات الشعبية السورية .

أزداد الفقر و انتشرت البطالة لعشرين بالمائة من قوة العمل ناهيك عن نمو سكاني لا تقابله تنمية مقابلة و طبعا هذا كله ضمن استبداد داخلي يستخدم نفوذه بالأجهزة الأمنية لتحقيق و تصنيع عائلات تجارية و شبكة علاقات اجتماعية مرتبطة بدورة الفساد الثنائية المذكورة أعلاه.

هذا كله شكل قاعدة لدخول التأمر الخارجي الذي لا يهدف إلي ضرب الاستبداد الداخلي و لكن إلي ضرب استقلالية القرار السوري الاستراتيجي بما يخص الصراع العربي الصهيوني و محور الإستراتيجية السورية بفرض السلام علي الصهاينة وراعيه الدولي الاستكباري بما يعيد الجولان المحتل و يقدم "نوع" من الحل للفلسطينيين و من ضمنها حق العودة و ما شابه.

إذن حصل فشل سوري في مشروع النهضة و لم تستطيع تكرار نموذج الصين التي صنعت نمو اقتصادي في ظل قمع داخلي !

أذن ثنائية(رجال الإعمال و الأجهزة الأمنية) كونت ضمن العلاقات العائلية للأجهزة الأمنية شبكة سرطانية للمصالح التجارية زادت معها البطالة و الفقر و الاستبداد الداخلي المرتبط بمصالح هؤلاء و ليس له علاقة بحماية الدولة من التأمر الخارجي.

إذن كلما كبرت ثنائية دورة الفساد السورية كلما زاد الغضب الشعبي و كلما كبرت مصالح تلك الثنائية كلما تدمرت منجزات الدولة القومية بسوريا بما يخص الطبقات الشعبية و الوسطي و أصبح مفتاح الاستثمار الأجنبي داخل سوريا هو علاقات الشركات الدولية العابرة للقارات بتلك الثنائية الفاسدة مما يفسر غياب أو تأخير أو قل عدم رغبة الشركات الدولية المتعددة الجنسيات والعابرة للقارات بالضغط علي الدولة السورية لتحقيق إصلاحات سياسية مما أدي ألي تعزيز و تثبيت دورة الفساد السوري مما زاد منتوج الغضب الشعبي ودمر مكتسبات الناس.

أن ثنائية الفساد السورية تحركت بعد وفاة المرحوم حافظ الأسد إلي تحقيق ليبرالية اقتصادية بمعزل عن أي ليبرالية سياسية أذا صح التعبير في ظل عزل دولي موجود و حصار شامل نتيجة استقلال القرار السياسي بما يخص تحرير الجولان ضمن الخطة السورية للتحرير و وجود جيش قتالي حقيقي المطلوب صهيونيا القضاء عليه و تدميره.

أذن استقلالية القرار السياسي بسوريا و دورها بالصراع العربي الصهيوني و التقشف الثوري لقيادة حافظ الأسد و إخلاصه لقوميته العربية وشفافية خطابه التعبوي و نجاحات السبعينات الاقتصادية و قيادته لسوريا من بلد "ملعب" لكل العالم ب واحد و عشرين انقلابا بين 1946 إلي عام 1970 إلي بلد "لاعب" دولي مهم و باستقلالية قرار و قوة إقليمية خلقت بيئة اجتماعية ممتدة مساندة للنظام جعلته يستمر ضمن سرطان مدمر يتمثل بثنائية الفساد.

أن هذا "اللاعب" أصبح حاليا "ملعبا" لكل دول العالم و انفتحت البلد بعد وفاة حافظ الأسد بليبرالية اقتصادية تسعي لمصلحة طبقتها و دائرة فسادها إلي أن دخلت آليات الثورات الناعمة لتدمر سوريا.

إشترك في حسابنا على تويتر لمتابعة أهم الأحداث العالمية والإقليمية
https://twitter.com/amadps

تابعنا على: Google News

اقرأ المزيد

زاوية أمد.. يكتبها حسن عصفور

- لا تستبدلوا إرباك العدو بإرباك الذات الفلسطينية!
- عن معبر رفح...إعادة إعمار كرامة الإنسان "أمن قومي"!
- إسرائيل كسرت أهم منجزات معركة مايو بالترهيب والتغرير والتجويع!

اخر الأخبار

غزة: عائلة العرعير تُهاجم منزل شمالي

رام الله: النيابة تُقرر الإفراج عن الناشط فخري جرادات

تصادم طائرتين بمطار "دبي" الرئيسي

أخبار دولية

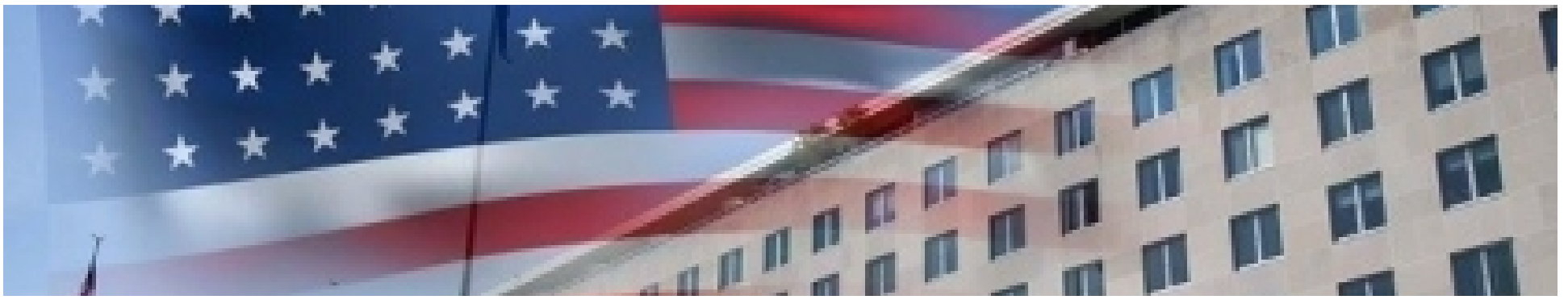

الخارجية الأمريكية: مساعدة وزير الخارجية إلى الصين لبحث قضايا تثير توتراً بعد تقارير عن إلغاء الزيارة بسبب خلاف بشأن البروتوكول

أخبار محلية

الرئيس عباس يتلقى اتصال تهنئة بالعيد من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي

- تنمية القدس وجمعية إغاثة المسلمين البلجيكية توزعان لحوم الأضاحي
- حالة المعابر في قطاع غزة
- شرطة معبر "الكرامة" يهيب بالمواطنين تجنب السفر باكرًا تفاديًا للإزدحام
- هيئة فلسطين العربية للإغاثة تختتم مشروع الأضاحي للموسم الحالي للأسر المتعففة

أمد الثقافي

زهيرة صباغ.. شاعرة البهاء والرونق الشعري

رائد محمد الحواري: المجتمع الذكوي في رواية "اليتمية"

تكنولوجيا أمد

مقالات | آراء مختارة +

وزارة التّربية في سورية والإنتاج

نبيل أحمد صافية

أخافتنا الحكومات من كورونا وقتلت أكثر من ذلك أضعافا

د. ناصر اللحام

مصر وإثيوبيا بين سد النهضة وفرضية الحرب

ناصر اليافاوي

د. ذ

غزة: عائلة العرعير تُهاجم منزل شمالي

رام الله: النيابة تُقرر الإفراج عن الناشط فخري جرادات

تصادم طائرتين بمطار "دبي" الرئيسي

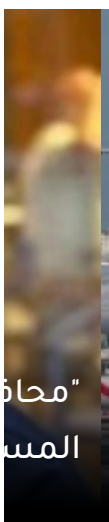

"محاف
المس

» الرئيسية
» أخبار محلية
» وثائق
» أمد الثقافي
» منوعات

» أخر الأخبار
» مقالات
» تقارير وتحقيقات
» أمد الرياضي
» حوار أمد

» أخبار اليوم
» آراء مختارة
» كتاب أمد
» صحة أمد
» شؤون الأسرى

» أخبار دولية
» ملف خاص
» دراسات وأبحاث
» زاوية أمد
» إتصل بنا

حمل تطبيق أمد من هنا

ANDROID APP ON Google Play | Download on the App Store

جميع الحقوق محفوظة لـ أمد للاعلام © 2007 - 2021